مقدمة

يركز هذا القسم على المناصرة وضغط لجمعيات ومجتمعات الصم. تُعد المناصرة والضغط جزءًا أساسيًا من عمل هذه الجمعيات، وهي جوهر بقائها واستمراريتها. على سبيل المثال، تشكل المناصرة الأساس الذي يمكن من خلاله للأشخاص الصم الوصول إلى حقوقهم، مثل الحصول على تعليم عالي الجودة، ورعاية صحية جيدة، وخدمات لغة الإشارة، والتوظيف، والمشاركة السياسية إلى حد ما. تم تأسيس جميع جمعيات الصم للدفاع عن حقوقهم كمواطنين صم. يجب أن تُمارس المناصرة بشكل منهجي وفعال لتحقيق نتائج أفضل وتحسين الوصول إلى الخدمات.

تعريف المناصرة

لا يوجد تعريف موحد عالميًا للمناصرة. ومع ذلك، يمكن توضيحها بعدة طرق:

- المناصرة تعني عملية سياسية يسعى من خلالها فرد أو منظمة للتأثير على القرارات داخل المؤسسات السياسية (وهنا يكون الهدف هو المؤسسات السياسية).
- المناصرة هي سلسلة من الإجراءات المصممة للتأثير على من يمتلكون السلطة الحكومية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو الخاصة من أجل تحقيق تغيير معين (وهنا يكون الهدف هم الفاعلون الحكوميون وغير الحكوميين).
- المناصرة هي عملية تهدف إلى عكس، أو تحسين، أو تغيير، أو احتواء وضع قائم. وهي جهد يبذل تجاه صناع القرار لتغيير سياسة أو قانون معين على مستويات مختلفة.

خلاصة جميع التعريفات: المناصرة هي عملية مصممة بشكل استراتيجي يستخدمها الأفراد، ومنظمات المجتمع المدني (CSOs)، والنشطاء للتأثير على اختيارات وأفعال صناع السياسات والقوانين واللوائح، وتوزيع الموارد، واتخاذ القرارات التي تؤثر على رفاهية الناس.

النقاط الرئيسية في المناصرة:

- المناصرة هي عملية.
- يتم تصميمها وتخطيطها ويجب أن تكون لها استراتيجية واضحة.
- تستهدف تغيير السياسات؛ وبالتالي فهي تتعلق بالقوانين.
- هناك نية محددة وراء المناصرة.
- يجب أن تؤثر وتحدث تغييرًا.
- ينبغي أن تستهدف صناع السياسات السياسية لأن جميع القرارات والقضايا التي نتعامل معها هي قرارات سياسية.
- البدء بشيء إيجابي لصالح الفئة التي يتم المناصرة لها.
- إيقاف شيء يُعتبر سلبيًا للفئة التي يتم المناصرة لها.
- زيادة شيء من مستوى صغير إلى مستوى أكبر، مثل توسيع بعض الخدمات.
- الحفاظ على شيء في مواجهة التغيير، مثل محاولة الحفاظ على خدمات الحكومة للأشخاص ذوي الاعاقة

الضغط

الضغط هو نهج مباشر للقاء صناع السياسات بهدف إحداث تغيير في نظام يؤثر على قضايا مهمة. يتضمن الضغط بناء شبكة – أي إيجاد الأشخاص المناسبين لدعم قضيتك، مما يسهم في نجاح المناصرة. يمكن أن يشمل الضغط أيضًا تثقيف الناس ورفع الوعي حول تأثير سياسة أو تشريع معين على بعض الفئات، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة.

على عكس المناصرة، التي تتعامل مع قضايا عامة، يُعد الضغط (Lobbying) أضيق نطاقًا ويتضمن سلسلة من الأنشطة المخططة بعناية لدعم أو معارضة قضية معينة بشكل مباشر. قد يشمل ذلك التواصل مع صناع القرار وقادة الرأي من خلال طلب دعم ممثليهم المنتخبين للتصويت لصالح أو ضد تشريع معين، مثل مشروع قانون، أو لتعديل بند محدد في التشريع.

الضغط من أجل جمعيات الصم يشمل القيام بإجراءات مثل بناء علاقات مع صناع القرار، مما يتيح تدفق المعلومات بحرية بهدف التأثير على الناس أو كسب تأييد صناع القرار لفكرة متفق عليها. على سبيل المثال، قد يتضمن الضغط العمل على تغيير نظام معين لصالح مجتمع الصم، أو إدخال شيء جديد يعود بالفائدة على مجتمع الصم، أو إيقاف شيء يعوق وصول الأشخاص الصم إلى حقوقهم أو خدماتهم.

يحدث الضغط على مرحلتين: مباشر وقاعدي. يستهدف الضغط المباشر صناع القرار، خاصة أولئك الذين تتمثل أدوارهم ومسؤولياتهم في صياغة السياسات أو التشريعات المحددة. من ناحية أخرى، يستهدف الضغط القاعدي الجمهور. وعلى الرغم من أنه يشير إلى تشريع أو سياسة معينة، إلا أن الهدف منه هو تشجيع الجمهور على التحرك. بعبارة أخرى، الضغط القاعدي هو دعوة للعمل، حيث يُحث الجمهور على التفاعل واتخاذ موقف ضد شيء يؤثر عليهم جميعًا.

في كل الأحوال، يهدف الضغط إلى دعم جهود المناصرة وضمان تحقيق أهدافها بشكل فعال.

مثال على الضغط 1: توغو

يوجد في لومي، توغو مدرسة واحدة فقط للصم. تستقبل هذه المدرسة جميع الأطفال الصم في سن المدرسة الذين يعيشون في لومي والمناطق المجاورة. تعتبر المدرسة مكانًا يتعلم فيه الأطفال الصم لغة الإشارة ويتفاعلون اجتماعيًا مع زملائهم الصم. كما توفر المدرسة فرصة عمل للبالغين الصم للعمل كمعلمين للصم. وقد طورت حكومة توغو مؤخرًا مشروع قانون جديد للتعليم الشامل على مستوى البلاد، وتم تقديم هذا القانون للبرلمان لمناقشته. يسعى هذا المشروع إلى إغلاق جميع المدارس الخاصة ودمج الأطفال الصم وغيرهم من الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية للدراسة مع الأطفال السامعين. لا يدعم مجتمع الصم هذا القانون لأنه سيؤثر سلبًا على تعلم لغة الإشارة للأطفال الصم، كما سيؤدي إلى فقدان العديد من البالغين الصم لوظائفهم ولن يتمكنوا من الحصول على وظائف جديدة، حيث سيفضل المترجمون السامعون للغة الإشارة على المعلمين الصم. تقوم جمعية الصم في توغو بلقاء أعضاء البرلمان وأولياء أمور الأطفال الصم، وتحاول كسب المزيد من الأشخاص للتصويت ضد هذا المشروع.

مثال على الضغط 2: مالي

كل عام، تقدم حكومة جمهورية مالي لجمعية مالي للصم (AMASOURDS) مبلغ 10,189,000 فرنك إفريقي لدعم عملهم في مجال المناصرة. أيضًا، يتم حجز 1% من جميع الوظائف الحكومية سنويًا للأشخاص ذوي الإعاقة الذين لديهم مستوى معين من التعليم. في ديسمبر 2019، أجرت مالي انتخابات عامة، وتولى حكومة جديدة السلطة في يناير 2020. تخطط الحكومة الجديدة لإلغاء الدفع السنوي البالغ 10,189,000 فرنك إفريقي لـ AMASOURDS وزيادة نسبة الوظائف المحجوزة للأشخاص ذوي الإعاقة من 1% إلى 1.1%. لم تكن AMASOURDS راضية عن الترتيب الجديد لأن العديد من أعضائها الصم لديهم مستوى تعليمي منخفض، مما يعني أنهم لن يستفيدوا من زيادة نسبة التوظيف المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما تعتمد AMASOURDS بشكل كامل على الأموال الحكومية لتشغيل جمعيتهم. تواصل قادة الجمعية مع منظمات أخرى للأشخاص ذوي الإعاقة، ووسائل الإعلام، وبعض البرلمانيين للتصويت ضد الترتيب الجديد.

الفرق بين المناصرة والضغط:

في المناصرة، يحاول الأفراد أو الجماعات الدفاع عن فكرة أو إحداث تغيير لصالح مجموعة معينة. قد يشمل ذلك الدفاع عن حقوق الفئات الأقلية. أما في الضغط، فيسعى الأفراد أو الجماعات للتأثير على المسؤولين بشأن قضية معينة. قد يتضمن ذلك التأثير على المسؤولين للتصويت لصالح أو ضد تشريع معين أو طلب التأثير على القاعدة الشعبية لتوجيه قادتها. وبالتالي، يُعد الضغط أيضًا جزءًا من الشبكة – أي العثور على الأشخاص المناسبين لدعم قضيتك بحيث يمكنك جعل المناصرة تعمل بفعالية.

لماذا المناصرة؟

يوجد عدم مساواة في كل مجتمع: بينما يتم الاعتناء ببعض الأفراد بشكل جيد، لا يحصل آخرون على نفس الرعاية. بينما يتاح لبعض الأشخاص الوصول إلى جميع الخدمات التي تقدمها الدولة، لا يحصل آخرون على ذلك لأسباب عديدة. سياسات الحكومة والسلطات المحلية لا تفيد الجميع بشكل متساوٍ وغالبًا ما يتم استبعاد مجموعات من الناس. التغييرات تؤثر على منظمات الصم أو الأفراد الصم على المستويات المحلية والوطنية والدولية. في معظم البلدان، حيث تكون الموارد شحيحة، لا يتم تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة أو أخذهم بعين الاعتبار. حتى في البلدان التي تمتلك موارد أكثر، يتم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الصم، والمجموعات العرقية الأقلية، والأشخاص الضعفاء.

قد تؤثر السياسات الحكومية سلبًا على الأشخاص الصم، مثل تقليص سياسات الرفاهية وإنشاء قوانين تميز ضدهم. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل هذه الآثار تقليص الدعم الاجتماعي، تقليص تخصيصات الحكومة للأشخاص ذوي الإعاقة، تقليص فرص العمل في القطاع العام حيث يعمل العديد من الصم، وزيادة في رسوم خدمات الوصول. بينما يُسمح للأشخاص السامعين بالحصول على رخصة قيادة وقيادة السيارات، في بعض البلدان لا يُسمح للأشخاص الصم بذلك. أيضًا، بينما يمكن للأشخاص السامعين قيادة جميع أنواع السيارات وتشغيل جميع الآلات مثل الطائرات، والقطارات، والمركبات الطويلة، فإن هذا ليس هو الحال بالنسبة للأشخاص الصم. من المهم معالجة هذه التفاوتات لتمكين المجموعة المستبعدة من الوصول إلى الموارد والخدمات التي يتم حرمانهم منها. وبالتالي، تعتبر المناصرة مهمة للأسباب التالية:

1. تعزيز الخدمات العامة

المناصرة التي تستهدف الدولة هي النوع الأكثر شيوعا من أعمال المناصرة حيث يعمل المناصرون على تعزيز الوصول إلى الخدمات العامة مثل المعلومات، والتوظيف، والخدمات الاجتماعية، والتعليم، والرعاية الصحية. على سبيل المثال، في غانا، تُقدم خدمة لغة الإشارة فقط على التلفاز يوميًا في الساعة 7:00 مساءً أثناء الأخبار وعند وجود قضية وطنية. بخلاف ذلك، لا يتم توفير أي خدمة/ترجمة بلغة الإشارة. لذلك، تهدف المناصرة إلى تعزيز الوصول إلى خدمات لغة الإشارة.

2. محاسبة صناع القرار

على سبيل المثال، لا يمتلك العديد من الأشخاص الصم الوصول إلى المعلومات الضرورية لفهم جميع جوانب القضية، بما في ذلك التشريعات والسياسات الحكومية التي قد تؤثر عليهم. في بعض المجتمعات، لا يكون القادة وصناع القرار مسؤولين أمام الناس إلا إذا تم الضغط عليهم. من خلال المناصرة، يمكن أن يدرك صناع القرار مسؤوليتهم في ضمان الوصول إلى المعلومات. على سبيل المثال، يمكن لصناع القرار إبلاغ الجمهور من خلال وسائل الإعلام، مما يساعد الجمهور على اتخاذ قرارات مستنيرة.

3. تحسين تعبئة المجتمع حول قضية معينة

يمكن لجمعيات الصم تحفيز أعضائها والمجموعات المهتمة الأخرى حول قضية المناصرة: جعلهم يدعمون النضال من أجل التغيير واتخاذ إجراءات نحو هدف مشترك. هذا مهم لأن رأي فرد واحد قد لا يكون له تأثير كبير، لكن رأي العديد من الأشخاص له تأثير أكبر. إن زيادة الوعي العام بقضية معينة، والتي قد يتم تعزيزها من خلال المناصرة، يمكن أن تؤدي في النهاية إلى تغيير في الرأي العام يساهم في تحقيق التغيير الاجتماعي.

4. إعطاء صوت للمستضعفين

تستهدف المناصرة الوكالات الحكومية بشكل مهم لأنها تعطي صوتًا للفئات المهمشة. على سبيل المثال، من خلال المناصرة، يمكن للأطفال الصم الحصول على وصول أفضل إلى التعليم الجيد من خلال تحسين توفير مواد التدريس والتعلم بلغة الإشارة، وتوفير الموارد، وتوظيف معلمين أكثر تأهيلاً وملمين بلغة الإشارة.

أنواع المناصرة والضغط:

المناصرة القائمة على المعايير (Normative-based advocacy): تتضمن استخدام المعايير والتشريعات والمعايير لإجراء المناصرة.

المناصرة القائمة على الأدلة (Evidence-based advocacy): تشمل استخدام الأدلة الكمية والنوعية من البيانات والمعلومات في عمل المناصرة. تتضمن المناصرة القائمة على الأدلة استخدام نتائج أو مخرجات عملية البحث لتبرير مسار العمل. غالبًا ما تكون المناصرة القائمة على الأدلة موجهة نحو تحويل وتحسين حقوق الأشخاص الفقراء والمهمشين.

المناصرة السياسية هي جهد واعٍ من قبل الأفراد أو المؤسسات (مثل جمعيات الصم) للتأثير على السياسات القائمة أو السياسات التي يتم صياغتها، باستخدام استراتيجيات مؤثرة ومنظمة ومدروسة. قد تتضمن المناصرة استخدام نتائج

البحث لجذب انتباه صناع السياسات إلى قضية معينة. قد تدعو المناصرة إلى تغيير في سياسة، أو معيار، أو ممارسات لتلبية مصلحة مجتمع الصم.

مثال على المناصرة السياسية والخطوات

في غانا، سياسات الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) ليست مفيدة للأشخاص الصم. لا توجد أي أحكام خاصة يمكن أن تحسن الوصول إلى معلومات SRH للأشخاص الصم. المعلومات الموزعة عن SRH على التلفاز وفي المستشفيات لا يتم تفسيرها بلغة الإشارة الغانية، مما يعني أن الأشخاص الصم لا يحصلون على معلومات صحيحة ولا يمكنهم اتخاذ قرارات جيدة بشأن صحتهم الإنجابية. على سبيل المثال، لا تمتلك النساء الصم معلومات عن استخدام وسائل منع الحمل، لذا هن غالبًا ما يكن غير قادرات على اتخاذ قرارات مستنيرة حول الاستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل. تم تطوير سياسة واستراتيجية خدمات الصحة المراهقة 2016-2020 في عام 2016، ومع ذلك لا توجد أحكام للنساء والفتيات الصم. قررت الجمعية الوطنية للصم في غانا (GNAD) إجراء مناصرة سياسية لإحداث تغيير في السياسات الوطنية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.

اتخذت الجمعية الوطنية للصم في غانا (GNAD) الخطوات التالية:

- أجرت GNAD بحثًا حول احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية لمجتمع الصم.
- اجتمعت GNAD مع مديري الصحة الإقليميون والمقاطعيون: في خدمات الصحة الغانية حيث قدمت GNAD نتائج البحث لهم.
- طورت GNAD ورقة موقف حول احتياجات الصم في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وطبعت GNAD هذه الورقة على لافتات، منشورات، ملخصات سياسات، وما إلى ذلك.
- نظمت GNAD منتدى وطنيًا للتوزيع والمناصرة حول الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة للأشخاص الصم. دعت GNAD وزارة الصحة، وخدمات الصحة الغانية، ووسائل الإعلام، ومديري الصحة الإقليميين والمقاطعيون، وغيرهم.
- تابعت GNAD الاجتماعات بعد ذلك.

نتيجة عمل المناصرة:

قانون الأشخاص ذوي الإعاقة (القانون 715)، في القسم 31 من القانون المعدل، يجعل من الضروري أن تقوم جميع المرافق الصحية بتوظيف ما لا يقل عن مترجمين بلغة الإشارة اثنين. تدل هذه التداعيات على أن القسم 31 ينص على الحد الأدنى وهو 2 دون تحديد عدد أقصى.

أنشطة المناصرة

تتضمن المناصرة العديد من الأنشطة. تشمل الأنشطة الشائعة في المناصرة ما يلي:

- البحث في السياسات ونشر النتائج: إجراء الأبحاث حول السياسات ومشاركة النتائج مع الجمهور وصناع القرار.
- التظاهرات
- أنشطة المراقبة: هي أنشطة يقوم بها شخص أو منظمة لمراقبة وتصحيح سلوك الآخرين (أفراد، شركات، حكومات) لكشف الأنشطة غير المرغوب فيها.
- إنتاج المنشورات وملخصات السياسات
- استخدام المواقع الإلكترونية لنشر معلومات المناصرة
- النشرات الإخبارية لنشر رسائل المناصرة
- كتابة العرائض لصناع القرار (الرئيس، الوزارات، والعمداء.)

- التفاوض مع أصحاب المسؤوليات ومقدمي الخدمات لتحسين الخدمات
- المؤتمرات الصحفية لجذب انتباه الجمهور
- إنتاج كتيبات حول قضية ومشاركتها مع الجمهور
- القضايا القانونية، مثل قضية الجمعية الوطنية للصم ضد اتحاد الهند في 14 فبراير 2011
- حملة ملصقات
- ورش العمل في البرامج الحوارية
- التدريب
- البيانات الصحفية
- اللقاءات الصحفية

اللاعبون الرئيسيون في المناصرة:

تتضمن المناصرة عدة أطراف. يمكن تقسيم هذه الأطراف إلى:

- **المجتمع المدني**: يتكون المجتمع المدني من المواطنين والمنظمات الخاصة الذين يعملون معًا لتعزيز المصلحة العامة. أمثلة: المنظمات غير الحكومية (NGOs)، النقابات العمالية، المجموعات المجتمعية، الجماعات الدينية، أو الأحزاب السياسية.

- **الدولة**: تتكون الدولة من الكيانات العامة التي تعمل لتعزيز المصلحة العامة. أمثلة: المسؤولون الحكوميون، البيروقراطيون، الجيش، المدارس، الشرطة، والمحاكم. يمكن أيضًا تسميتهم بأصحاب المسؤوليات.

- **القطاع الخاص**: يتكون القطاع الخاص من الأفراد والمنظمات الخاصة الذين يعملون لتعزيز المصالح الخاصة. أمثلة: الشركات، الأعمال الصغيرة، وسائل الإعلام، المصانع.

- **أصحاب الحقوق**: الأشخاص الذين تُجرى المناصرة من أجلهم. يتعلق الأمر بحقوقهم. يمكن أيضًا تسميتهم بالمستفيدين.

- **الحلفاء**: هم الأشخاص والمنظمات الذين يدعمون حملة المناصرة الخاصة بنا. عادةً، هم أفراد ومؤسسات متعاطفة مع قضيتنا مثل قادة الرأي، السياسيين الحاليين والسابقين، شخصيات وسائل الإعلام، المنظمات غير الحكومية، مجموعات المجتمع، الأساتذة، وبالطبع، أعضاء المجموعة المتأثرة. سيقدمون الوقت، والخبرة الفنية، والموارد المالية والمادية، والنفوذ لحملة المناصرة الخاصة بنا.

لإجراء ضغط فعال تحتاج الجمعية إلى:

- فهم احتياجات الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم اتخاذ القرار، ومخاوفهم وحساسياتهم، وتجميع حججهم وفقًا لذلك.
- فهم الأنظمة المعقدة، كيفية عمل النظام، وأين وكيف تُتخذ القرارات الفعلية. فهم ذلك مهم لأنه يقلل من إضاعة الوقت في مناصرة الأشخاص الخطأ.
- يجب على الجمعية العمل مبكرًا بينما تكون السياسة في مرحلة الصياغة. بمجرد أن تصبح السياسة سارية، لن تكون جهود الضغط فعّالة.
- تقديم حجة مناسبة ومفصلة حول القضية التي تسعى إلى معالجتها.

- استهداف المزيد من الأشخاص الذين يمكنهم التأثير على القرار لصالح الاتحاد. على سبيل المثال، إذا كانت القضية تتعلق بقانون جديد، فمن الأفضل استهداف أولئك الذين يصنعون القانون. لا تستهدف الأشخاص الذين لا يملكون سلطة لإحداث تغيير، مثل منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (DPOs) أو العاملين الاجتماعيين.

عملية المناصرة/خطوات المناصرة

الخطوة 1: التعرف: تحديد المشكلة التي تحتاج إلى معالجة. حدد أيضًا جمهورك المستهدف، حلفائك، ومعارضيك.

الخطوة 2: البحث: البحث يعني جمع المعلومات الضرورية والتأكد من فهم أسباب وتأثيرات المشكلة. عند فهم أسباب/تأثيرات المشكلة، حدد الحلول المحتملة. في المناصرة، يجب أن تعرف و/أو تطور استراتيجيات لمعالجة المشكلة.

الخطوة 3: التخطيط: بمجرد تحديد مشكلة المناصرة وإجراء البحث لجمع المعلومات اللازمة، يجب صياغة استراتيجية. يشمل خطة عمل حملة المناصرة الهدف، الأهداف، المؤشرات، الأساليب، الأنشطة، والجدول الزمني.

الخطوة 4: التنفيذ: اتبع الممارسات الجيدة للمناصرة الخمسة، وعمِل بتنسيق واتفاق مع جميع المشاركين في الحملة.

الخطوة 5: التقييم: راقب الأنشطة وقيم النتائج طوال الدورة. قرر ما هي الإجراءات الإضافية المناسبة أو فكر في كيفية إجراء المناصرة بشكل مختلف في المستقبل لتكون أكثر فعالية.

القواعد الأساسية لتحقيق نجاح العمل المناصرة

- حدد أهدافاً محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية وذات إطار زمني (SMART): توفر الأهداف SMART فرصة للاتحادات الصم لتحديد أهداف المناصرة. مثال على الأهداف SMART: بحلول 30 سبتمبر 2020، سيقوم GNAD بتعبئة ودعم 100 طفل أصم في سن الدراسة للتسجيل في مدرسة. بنهاية ديسمبر 2021، سيقوم GNAD ببناء قدرات 600 امرأة صماء في أكرا في مجال تنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل.

- اعمل كفريق وليس كأفراد: كلما زاد عدد الأشخاص المشاركين في المناصرة، كانت النتائج أو نتائج المناصرة أفضل. على سبيل المثال، تكون المناصرة لتحسين الوصول إلى خدمات لغة الإشارة أكثر فعالية عندما تتم بواسطة 100 شخص أصم يتظاهرون للمطالبة بحقهم في الوصول إلى خدمات لغة الإشارة بدلاً من شخص واحد.

- تأكد من أن جميع المشاركين يفهمون القضايا بوضوح: قبل الشروع في المناصرة مع أعضاء جمعيتك، تأكد من أن جميع أعضاء الجمعية يفهمون القضية التي يناصرونها. يجب أن يكونوا قادرين على توضيح الأهداف والغايات وكيف تؤثر القضية عليهم. إذا لم يتمكن أعضاؤك من تقديم حجج جيدة، يمكن لمعارضيك في المناصرة استخدام أعضاء الجمعية ضدك.

- أشرك الآخرين فوراً خارج المجموعات المتضررة (مثل الأقارب، الجيران، الزملاء، إلخ). هذه هي عملية تحليل الأطراف المعنية. أشرك الأشخاص الذين يشاركونك الأهداف والطموحات نفسها. على سبيل المثال، إذا كانت القضية تتعلق بالوصول إلى خدمات لغة الإشارة، فاشمل المعلمين الصم، رؤساء المدارس للصم، والكنائس التي تقدم خدمات لغة الإشارة، وما إلى ذلك. تأثير الأشخاص الخارجيين قوي جداً، ودعمهم قد يكون حاسماً لتحقيق نتائج أفضل. قد لا يكونون مستفيدين مباشرين من نتائج المناصرة، لكن لديهم مصلحة في الموضوع. على سبيل المثال، قد لا يفهم راعي كنيستك لغة الإشارة، لكنه مهتم بتوفير خدمات لغة الإشارة لأعضاء الكنيسة.

- ابتكر حلولاً واضحة وقم بترويجها. عندما يتم تحديد قضية المناصرة، يجب أن تكون لديك حلول محددة لتلك القضية. بهذه الطريقة، تكون في وضع أفضل لمساعدة صناع السياسات في حل المشكلة. على سبيل المثال، إذا كنت تدافع عن الوصول إلى المعلومات والخدمات للصم في بلدك، يجب أن تكون لديك مقاربات أو حلول مسبقة يمكن استخدامها لتحقيق الهدف. إذا كانت القضية تتعلق بالوصول إلى التعليم، اشمل أولياء أمور الأطفال الصم، الأوصياء على الأطفال الصم، ومعلمي الصم الذين لديهم اهتمام بالتعليم. معرفة الحلول المحتملة تمكنك من تقديم حجج أقوى لصناع السياسات والأشخاص الذين لديهم القدرة على إحداث تغيير.

- إعداد بيان مناصرة مختصر ومقنع: يتعين أن يتضمن البيان ما تسعى جمعيتك لتحقيقه، ولماذا تريد تحقيقه، وكيف ستقوم بذلك، وفي أي إطار زمني ترغب في تحقيقه.

- تحديد والاتفاق على أنسب وسائل التواصل لنقل رسالة المناصرة إلى المستهدفين: قرر من هو المرسل الموثوق والمصداقية لنقل الرسالة نيابةً عن جمعيتك، وما هي الوسيلة المناسبة، سواء كانت التلفزيون، الراديو، إلخ، وكيفية نقل المعلومات.

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) وعلاقتها بالمناصرة والضغط

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) ذات أهمية كبيرة بالنسبة لمجتمع الصم عند القيام بأعمال المناصرة. تعد الـ CRPD أول اتفاقية دولية مخصصة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. يهدف الـ CRPD إلى تعزيز وحماية وضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع حقوق الإنسان واحترام كرامتهم. تُدرج جميع الحقوق الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة في الاتفاقيات الدولية المختلفة، والسياسات، والدساتير، والأطر الوطنية. المبادئ الرئيسية للـ CRPD تشمل احترام الكرامة المتأصلة، الاستقلالية الفردية، الاعتماد على النفس، عدم التمييز، تكافؤ الفرص، وقابلية الوصول. بشكل عام، يمكن أن تُحدث تطورات الـ CRPD فرقاً هائلاً في حياة الأشخاص الصم حول العالم.

80% من الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون في دول فقيرة ونامية. عدد كبير من الأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة الأطفال الصم، لا يلتحقون بالتعليم الرسمي. الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم أعلى معدل بطالة، وعندما يتم توظيفهم، غالباً ما يتلقون أجوراً أقل أو يشغلون وظائف منخفضة جداً. كما أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة أكثر عرضة للتعرض للهشاشة والتمييز مقارنةً بالنساء والفتيات غير المعاقات. معظم البلدان تفتقر إلى تشريعات ضد التمييز. لذا، فإن الـ CRPD مهم في تأكيد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كحقوق إنسان.

لماذا يُعتبر الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) أداة هامة في المناصرة advocacy؟

تُعتبر CRPD أداة حيوية في عمل المناصرة advocacy لحقوق الأشخاص الصم. فهي أول معاهدة دولية لحقوق الإنسان تدرج لغات الإشارة كلغات معترف بها. تُعترف بلغة الإشارة كلغة لها حقوقها الخاصة، وتذكر لغة الإشارة ثماني مرات في خمس مواد مختلفة. كما تشير الـ CRPD إلى الثقافة الصماء ولغة الإشارة، مما يوفر حماية أكبر للأشخاص الصم فيما يتعلق بحقهم في اللغة والخدمات الميسرة بلغة الإشارة.

كيف يمكن استخدام الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) في المناصرة advocacy؟

- يمكن استخدام الـ CRPD كنقطة مرجعية للطعن في التشريعات التمييزية أو الدعوة إلى إصلاح التشريعات التمييزية لصالح الأشخاص الصم.
- توفر الـ CRPD إطارًا ومبادئ توجيهية للحكومة والمؤسسات العامة للعمل على تحسين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- كما تعمل لجنة الـ CRPD كهيئة دولية للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يمكنهم تقديم الشكاوى إلى لجنة الـ CRPD.
- تبرز الـ CRPD حقوق الإنسان للأشخاص الصم على المستوى العالمي، وتسلط الضوء على أهمية حقوق الإنسان وتوضح كيفية أخذها بعين الاعتبار على المستوى الوطني. على سبيل المثال، تذكر الـ CRPD لغة الإشارة ثماني مرات.

كيفية استخدام الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) في المناصرة و ضغط advocacy و lobbying

تحديد المشكلة: حدد المشكلة التي تحتاج إلى معالجة. تعرف على القوانين الوطنية ذات الصلة التي تحمي حقوق الأشخاص الصم. ثم حدد المواد المتعلقة بالقضية في الـ CRPD. تشكل مواد الـ CRPD إرشادات وإطارًا للحكومات الوطنية لاحترام حقوق الأشخاص الصم. على سبيل المثال، إذا تم حرمان الأطفال الصم من الوصول إلى التعليم، يمكنك الرجوع إلى المادة 24 ثم التمييز في المادة 5 من الـ CRPD. لكن قبل ذلك، يجب عليك الرجوع إلى القوانين الوطنية حول حق التعليم وشرح كيف يتم حرمان الأطفال الصم من الوصول إلى التعليم. ثم قم بمواءمة حججك مع الـ CRPD.

البحث: ابحث على نطاق واسع حول المشكلة في السياق الوطني والعالمي. على سبيل المثال، إذا كان الأطفال الصم محرومين من الوصول إلى التعليم الرسمي، ابحث في تأثير التعليم غير الرسمي على الأطفال الصم. ابحث عن ما يحدث في الدول A، B، C، وكيف تختلف طرقهم عن بلدك، وما هي آثار توفير التعليم للأشخاص الصم؟ عادةً ما تكون الحكومات الوطنية غير مدركة لهذا الأمر. يجب عليك تقديم وعرض الحلول أو الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة المشكلة.

التخطيط: عندما ترغب في استخدام أو الإشارة إلى الـ CRPD في advocacy و lobbying، خطط بعناية وتأكد من أن عروضك ورسائلك وخططك متوافقة مع الـ CRPD. لا تقتصر على الإشارة فقط إلى الـ CRPD. قد تكون بلدك قد وقعت ولكن لم تصادق على الاتفاقية أو قد لا تكون قد وقعت عليها على الإطلاق، مما يعني أنه من الصعب عليك تطبيق الـ CRPD في عملك advocacy. قبل الانخراط مع المسؤولين، خطط لحملة advocacy الخاصة بك، والتي يجب أن تتضمن

الهدف، الأهداف، المؤشرات، الأساليب، الأنشطة، والجدول الزمني. إذا كان الأمر يتعلق بـ lobbying، تأكد من تخطيط نشاطك والتأثير على الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب. على سبيل المثال، إذا كان هناك مشروع قانون في البرلمان وتريد معارضته أو الحصول على دعم للمعارضة أو الدعم له، يجب عليك تخطيط الجمهور المستهدف. يجب أن يكون الجمهور المستهدف الأشخاص الذين يمكنهم فعلاً معارضة أو دعم المشروع.

العمل: تصرف بالتنسيق والاتفاق مع جميع المشاركين في حملة advocacy أو lobbying. قم بالتحرك في الوقت المناسب. على سبيل المثال، إذا كان هناك مشروع قانون لإغلاق المدارس المخصصة للصم في البرلمان، يجب عليك التحرك عندما يكون المشروع في البرلمان وليس بعد أن يتحول إلى تشريع. عند العمل، قم بالتنسيق مع فريقك وتأكد من أن لديكم صوتاً واحداً.

التقييم: راقب الإجراءات وقيّم النتائج طوال الدورة. قرر ما هي الإجراءات التالية المناسبة أو كيف يمكن تحسين الـ advocacy أو الـ lobbying في المستقبل لتكون أكثر فاعلية.